كشف ناشطون سوريون عن جريمة جديدة من جرائم الرئيس السوري بشار الأسد حيث أكدوا أنه يتخلص من معتقليه بإلقائهم في البحر.

وأكد الناشطون قيام قوات الأمن السورية التابعة للأسد بحشد المساجين والمعتقلين السياسيين في حاويات ضخمة ومغلقة، باستثناء بعض فتحات التهوية الصغيرة، وإرسال هذه الحاويات إلى الميناء.

وأضافوا أنه تم منع جميع الموظفين من دخول الميناء منذ يوم 22 وحتى 25 الجاري حتى لا يطلعوا على ما يحدث داخل الميناء من عمليات شحن المعتقلين على سفن ضخمة، يعتقد أنه سيتم إرسالها في عرض البحر بدون ماء أو طعام حتى يموتوا، ويتم إلقاؤهم في البحر، أو إغراق السفن إجمالاً.

وتابعوا: "إن الأسد لجأ إلى هذه الجريمة البشعة من أجل التخلص من ضغوط لجنة المراقبة التي قبلت سوريا مؤخرًا بدخولها البلاد، وذلك ليُنقي ساحته من تهم من اعتقال وتعذيب آلاف النشطاء السياسيين بالسجون", وفقًا لبوابة الوفد.

وحذر الناشطون السياسيون من تلك الجريمة الشنعاء التي تتم الآن بعيدًا عن أعين العالم أو الإعلام، وأكدوا على اختفاء مئات من االسوريين في الآونة الأخيرة، ولا يعرف أحد من ذويهم مصيرهم، حيث تم البحث عنهم بالسجون والمعتقلات والمستشفيات دون جدوى، مما يرجح قتلهم ودفنهم في مقابر جماعية، على غرار تلك التي ارتكبها القذافي في سجونه.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد كشف أن قوات الأمن السورية قتلت 20 شخصًا على الأقل اليوم الخميس عندما أطلقت النار على احتجاجات مناهضة للحكومة في مناطق عدة في أنحاء البلاد.

ويزور مراقبون عرب سوريا لمعرفة ما إذا كانت دمشق تنفذ اتفاقًا للسلام لإنهاء العنف بعد تسعة أشهر من قمع المحتجين المناهضين للرئيس بشار الأسد.

وقال المرصد في وقت سابق: إنه أصيب أكثر من عشرين شخصًا بإطلاق قوات الأمن السورية النار على متظاهرين في ساحة الجامع الكبير في دوما.

وزار المراقبون حمص يوم الثلاثاء لفترة قصيرة ثم عادوا يوم الأربعاء بمصاحبة مسئولين من الجيش مما أثار استياء المتظاهرين الذين احتشدوا حول سيارتهم.

وتوجه المراقبون أخيرًا إلى منطقة بابا عمرو واحدة من أكثر المناطق تضررًا ليشاهدوا المنازل المهدمة ويسمعوا من الناس الذين فقدوا أصدقاء وأقارب، وعرضت عليهم إحدى الأسر طفلاً ميتًا

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com